

رئيس

تحرير المجلة

محمد حسن التقي

الإدارة

بنارح محمد علي

رقم ٨١ بالقاهرة

صحيفة

التعليق الإسلامي

لمسئرين في مجال التعليم الإسلامي

قبة الاشتراك

٢٠ من سنة كاملة
١٠ من نصف سنة

الإعلانات

يتفق عليها

مع الإدارة

القاهرة: في يوم الخميس ١٦ شوال سنة ١٣٥٢ - أول فبراير سنة ١٩٣٤ - العدد السادس: السنة الأولى

أيها المعلم...

أرجو أنى بمعنى فى دروس الدين بما يأتى :

(١) ابذل قصارى جهدك فى تطهير نفوس تلاميذك لأن من لم يكن مظهر النفس ، لم يكن مظهر القول والعمل ولذلك قبل (من طابت نفسه طاب عمله ومن خبثت نفسه خبث عمله) قال تعالى (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) وقال (إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين) فعارب هوى الأخذات حتى تصدقه وقوه عقولهم حتى يحبوا حياة طيبة ويكونوا ممن قال الله فيهم (وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هى المأوى) وليتقنوا على أعدى أعدائهم وهو أنفسهم التى بين جنبيهم

(٢) احرس أبناءك من غوائل الشيطان حتى يكون ليس له عليهم سلطان وذلك بأن تفرس محبة الله فى تقوسهم فبدفهم هذا إلى العمل بما أمر به وترك ما نهى عنه رغبة فى رضاه وطمعاً فى سعادتهم يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم إذ من رضى عن الله رضى الله عنه قال تعالى (رضى الله عنهم ورضوا عنه)

(٣) راع عقول الطلبة وتدرج معهم بتدرج مؤهلاتها وأطوار مداركها فلا تجعلهم وهم بمرار أحمال الجمل بل راع قواهم حتى يستعدبوا تحصيل العلم فتنوق تقوسهم إلى المزيد فنصل بهم إلى ما تريده من الثقافة العقلية وما ترجوه لهم من التهذيب النفسى وتعودهم فعمل الخير .

فإذا أردت مثلاً تعليم تلاميذ السنة الأولى الوضوء فأصح النحو الآتي :

(١) اغسل يديك ثم مرهم بأن يحذوا حدوك ثم سلمهم من حكمة غسلهما أولاً ، فإذا أجابوك : لبثنا فلا يتسخ المساء الذي نقلناه الى بقية الأعضاء ففهمهم عندئذ أنه ينبغي أيضاً أن ينظفوا من كل ما ينضب الله ، فلا تستعملوها في السرقة ، ولا تؤذوا بهما أحداً ولا تعملوا بهما ما يضر الفرد والجماعة . ثم اغسل ذلك وانح النحو السابق حتى تستبسط الحكمة ، وهي نظافة الأسنان واللثة واللسان ونظافته من كل ما ينضب الرحمن ، فلا يلبس بين ثوباً أن يدخل فيه محرماً كما كل لحم الخنزير أو الميتة أو ما يؤذي الجسم ولا يخرج منه محرماً كالسكذب والخبثية والجميمة والكلام القبيح وغير ذلك . ثم استنشق وانزع النزع المتقدم وفهمهم نظافته أيضاً من استنشاق كل ما يؤذي الجسم والعقل . ثم اغسل الوجه وفهمهم زيادة على نظافته المحسة نظافة العينين من النظر إلى ما حرم ، وتضمير الخد وغير ذلك . ثم انتقل إلى غسل اليدين إلى المرفقين واستنتج منهم نظافتهما من التراب وغيره وفهمهم طهارتهما من كل رجس ، فلا يشمر المرء عن ساعديه فيما يضر الجماعة ثم امسح رأسك كلها وفهمهم زيادة على النظافة الجسمية نظافة المرء من أن يفسد فيما يؤلم المجموع ، ثم امسح أذنيه ، وفهمهم نظافتهما المحسة وتماهيرهما من سماع الفحش والقول القبيح والكذب وغير ذلك ، ثم اغسل رجليك واستنتج منهم النظافة الظاهرة وفهمهم النظافة العنوية وهي ابتعادهم عن المشى في سبيل الشر وتعويدهما السعي فيما يرضى الله وبسعد المجموع .

(٢) اجعل العبارة ملائمة لمذارك الأحداث حتى يفهموها ، واجتهد في أن تكون مؤثرة لبثنا فأفهمهم من الشر وبذا يكون الوضوء سلاح المؤمن بداراً به عن نفسه كل رجس .

(٣) احذر أن تضعي الزمن في تحفيظ التلاميذ فرائض الوضوء وسفته ونوافله واقتصر على تعويدهم أداءه على الوجه الأكمل .

(٤) إذا رأيت تلميذاً اجترح جريمة فذرب آخر أو سبه أو تكبر عليه ، فذكره بحكمة الوضوء ، وبين له أنه لا فائدة منه إذا لم يحل بين المرء وبين المعاصي .

وإن أُنحال أنك إذا انحوت بهذا النحو غرمت في تعوس التلاميذ بحبة الله وعودتهم العناية بنظافة الجسم وتطهير النفس .